الكونجرس 31 ..

احتفاء بمئوية الحدث

سعيد بن خلفان النعماني
رئيس التحرير

التكوين

شهدت الساحة الإعلامية في سلطنة عمان حدثا مهما تجاوز حدود المكان والزمان، فمئوية الكونجرس قدر لها أن تختتم آخر اجتماعاتها ومؤتمراتها في سلطنة عمان، ليكون ختاما رائعا بحجم الجهد الذي قدمته السلطنة لاحتضان هذا الجمع الكبير الذي ضم حوالي 300 من القيادات والقامات الصحفية من مختلف دول العالم مما يؤكد باستمرار موقع سلطنة عمان الجامع والداعم للإبداعات والجهود الإنسانية بشكل دائم.

ولاقى هذا المؤتمر اهتماما عالميا بالغا حيث رعى حفل افتتاحه صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان، مثمنا سموه جهود جمعية الصحفيين العمانية باستضافة هذا التجمع الصحفي والإعلامي العالمي الكبير مؤكدا اعتزاز سلطنة عمان باستضافة الكونجرس العالمي ٣١ وأن المؤتمر فرصة للاطلاع على نهضة سلطنة عمان في كافة المجالات الإقتصادية والثقافية والسياحية والتنموية، وإيماناً من سلطنة عمان بالإعلام ودوره في نهضة الأمم وتقدمها.

إن العالم يعي ويقدر دور سلطنة عمان في شتى الأحداث والقضايا التي يشهدها العالم، مما جعل الإتحاد يوافق على استضافة السلطنة لهذا المؤتمر وفق عدد من المعايير وهي 12 معيارا يركز عليها الإتحاد بحزم كبير، منها الأنظمة والتشريعات بالدولة، والنظام السياسي للدولة داخليا وخارجيا، ومن المعايير أيضا ملاحقة الصحفيين والسجناء السياسيين، إضافة إلى حالة السجون، والحالة الإنسانية الاجتماعية، ورصيد الدولة من الإنجازات، ويقيّم كل معيار بدقة، وفي حين وجود مستوى متدنٍ من أي معيار في الدولة التي تتقدم بطلب الاستضافة، فلن تقبل استضافة المؤتمر فيها، وبلغت نسبة تصويت الدول الأعضاء بالإتحاد الدولي لصالح استضافة سلطنة عمان 98%، ويسعى الإتحاد الدولي للصحفيين للعمل والتحرك على المستوى الدولي للدفاع عن حرية الصحافة والعدل الاجتماعي من خلال اتحادات صحفيين قوية، وحرة، ومستقلة. ويقود الإتحاد الدولي للصحفيين حراكًا جماعيًا لدعم نقابات الصحفيين في كفاحهم من أجل الحصول على أجور عادلة وظروف عمل لائقة والدفاع عن حقوقهم العمالية.

انتوني بيلانجر الأمين العام للإتحاد الدولي للصحفيين:
إن الأخلاق هي أسس مهنتنا، ومفهوم حرية الصحافة ليس اختراعًا جديدًا، وكما هو الحال في جميع مؤتمراتنا، وبخاصة مؤتمر مسقط، فقد كانت حرية الصحافة في قلب مناقشاتنا وتبادل المشاركين تجاربهم، والتي غالبًا ما كانت صعبة، حيث تستخـدم العديد من الحكومات سلطتها لتعريض حرية التعبير للخطر.

Text.indd 1 07/07/2022 9:07 AM